

لقد حظى موضوع الرفاهية المالية باهتمام العديد من لما له من أهمية في كيفية التحكم في العلاقة بين المشاعر والقلق المتعلق بالوضع المالي للمستثمر الفرد، ويستخدم هذا المصطلح في معظم الأحيان كمقياس موضوعي في تحديد القرارات المالية. وأكدت العديد من أدبيات الدراسات السابقة أن الفرد المستثمر الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الرفاهية المالية يستطيع إدارة شؤنه المالية بشكل جيد، كما أصبحت الرفاهية المالية من الموضوعات الهامة للمجتمعات وذلك تزامناً مع تحقيق معدلات الادخار المنخفضة، وعدم كفاية التخطيط المالي طويل الأجل. وفي السباق نفسه تؤكد بعض الدراسات السابقة أن الرفاهية المالية تتأثر بمجموعة من المتغيرات الشخصية مثل الجنس والمر، والتعارم والحالة الاجتماعية، وكذلك مجموعة من المتغيرات الاقتصادية مثل زيادة أو نقص المؤشرات الاقتصادية مثل معدل البطالة والفائدة ومعدلات التضخم وترك العمل. تعرف الرفاهية المالية بأنها القدرة على المحافظة على مستويات معيشة آمنة، أي عدم شعور الفرد المستثمر بالإكراه عند اتخاذ خياراته المتعلقة بنفقاته الأساسية، وكذلك الحرية المالية التي تمكن الأفراد من اتخاذ قراراتهم المالية بعيداً عن قيود كما يمكن تعريفها بأنها تعبر عن " الجوانب الذاتية والموضوعية الموقف المالي للفرد المستثمر، والذي يتم تقييمه وفقاً لمعايير المقارنة التي تستخدم لتكوين رأى عن موقفه المالي، ويمكن تعريفها بأنها مدى شعور الأفراد المستثمرين بالقلق تجاه العديد من الشكوك المتعلقة باتخاذ قراراتهم المالية. كما يمكن تعريفها بأنها الشعور بالاستقرار المالي، سواء في الوقت الحالي أو الوقت المستقبلي، وتعرف بأنها الرضا عن كما يمكن تعريفها بأنها حالة من الصحة والسعادة المالية، والتي تستند إلى تقييم الوضع المالي